

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 13- صفة الرحمة لله تعالى 1

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيما. وقوله ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين - [00:00:24](#)

هذه الايات الكريمة اوردها الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية ادلة على اثبات صفة الرحمة لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وهذه الصفة ثابتة - [00:00:55](#)

في الكتاب العزيز كما سمعنا الايات وثابتة في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الصحيحة كما سيأتي ان شاء الله واهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا ما اثبته لنفسه - [00:01:35](#)

او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمثيل فهم يجتنبون الخطأ والناس طرفان ووسط طرفان ووسط شرف اثبتوا وتجاوزوا الحد في الاثبات - [00:02:03](#)

فشبها ومثلوا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا وطائفة اخرى عطلوا بزعمهم انهم نزهاوا تعطلوا الله من صفاته الطائفة الاولى اثبتت فشبهت وخرجت عن الصراط المستقيم اخرى تزعم انها تنزه - [00:02:49](#)

الله عن التشبيه والتمثيل تعطلوا اهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين اثبتوا اثباتا بلا تشبيه ولا تمثيل ونزهاوا توجيهها بلا تعطيل فالطائفة الاولى اثبتت لكن تجاوزت الحد فشبهت ومثلت تعالى الله - [00:03:34](#)

وطائفة اخرى نزهت فتجاوزت الحد تعطلت ونفت الصفات او تأولت تعويلا خاطئا واهل السنة والجماعة اثبتوا اثباتا لا يترتب عليه تشبيه. وتمثيل كالمشبهة ونزهاوا الله جل وعلا تنزيها لا يترتب عليه تعطيل - [00:04:24](#)

كالطائفة المعطلة والتعطيل هو نفي صفات الباري جل وعلا او تأويلها تأويلا خاطئا فمن الادلة التي اوردها المؤلف رحمه الله تعالى قوله بسم الله الرحمن الرحيم هذه اوردها المؤلف رحمه الله - [00:05:10](#)

دليل على اثبات صفة الرحمة. من اين اخذ الاثبات؟ من قوله تعالى الرحمن الرحيم وهذه جزء من اية من سورة النمل ثم هذه الجملة حينما يبتدأ بها بالقراءة او في اول السور - [00:05:53](#)

اختلف العلماء رحمهم الله فيها ايه اية من كل سورة ام هي اية من سورة الفاتحة فقط ام هي ليست من الفاتحة ولا في اوائل السور وانما يؤتى بها بالتبرك - [00:06:33](#)

مع الاجماع على انها اية من سورة جزء من اية من سورة النمل يعني لا خلاف في كونها من القرآن هذا لا خلاف فيه لانها واردة في اثناء اية من سورة النمل وانه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:07](#)

لكن اهي في اوائل السور اية من كل سورة قيل هذا او اية من سورة الفاتحة فقط قيل هذا او ليست باية لا من سورة الفاتحة ولا من غيرها يعني من السور المبدوءة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:45](#)

وانما جيء بها للتبرك ودلت هذه الاية الكريمة على اثبات ثلاثة اسماء لله جل وعلا من الاسماء الحسنى وهي الله الرحمن الرحيم

ودلت على اثبات صفتين من صفات الله الحسنى - 00:08:10

وهي الالهية مأخوذة من الله والرحمة مأخوذة من الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم وقد ورد الكلام عليها في اول الكتاب حينما ابتدأنا ببسم الله الرحمن الرحيم وذكر المؤلف رحمه الله انهما الرحمن الرحيم - 00:08:56

اسمعان كريمان من اسماء الله الحسنى دالاني على اتصافه تعالى بصفة الرحمة وهي صفة حقيقية له سبحانه وتعالى ليست اسما بلا صفة او مذكورة على سبيل المجاز بل هي صفة - 00:09:42

حقيقية لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وعظمته وكثير من الطوائف الضالة نفوا صفة الرحمة عن الله جل وعلا بتأويل ان الرحمة فيها معنى التذلل او الحنان او الشفقة - 00:10:17

او الحزن على المرحوم مثلا المترحم عليه وهذا خطأ وليس بصحيح بل هي صفة ثابتة لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته وسيأتينا ان الرحمة حتى في المخلوقين تكون من القوي للضعيف - 00:10:58

ولا يلزم منها تذلل او خضوع ونحو ذلك فهي صفة حقيقية لله جل وعلا تدل على اتصافه بهذه الصفة العظيمة هي رحمته جل وعلا لخلقه. فهو رحم الخلق كلهم سبحانه وتعالى - 00:11:25

قال ابن القيم رحمه الله تعالى ان الرحمن دال على الصفة القائمة بالذات يعني بالله جل وعلا والرحيم دال على تعلقها بالمرحوم والجمع بينهما ليدل على اتصاف الله جل وعلا بالرحمن انه الرحمن - 00:11:56

والرحيم لاتصافه جل وعلا برحمته لعباده قال ولهذا لم يجئ الرحمن متعديا في القرآن وانما الذي جاء متعدي هو الرحيم يعني المتعلقة بالخلق قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما ولم يرد رحمن - 00:12:28

وهذا يقول المؤلف احسن ما قيل بالفرق بينهما وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر ومنع بعضهم كون الرحمن في البسملة نعتن لاسم الجلالة - 00:13:01

قال لان الرحمن عالم لا يطلق الا على الله جل وعلا. والعالم لا يكون ناعث والصحيح انه نعت باعتبار ما فيه من معنى الوصفية الرحمن اسمه ووصفه الرحمن اسم من اسماء الله جل وعلا - 00:13:27

ودل على صفة من صفاته سبحانه وتعالى وهي الرحمة فهو اسم وصفة وهو عالم وصفة لله جل وعلا ولا يطلق اسم الرحمن الا على الله جل وعلا لا في الجاهلية ولا في الاسلام. ولما تفوه مسيلمة الكذاب بانه رحمن اليمامة - 00:13:52

اخزاه الله جل وعلا وصار لا يذكر اسمه الا ومعه وصفه الدني الكذاب. ما يقال مسيلمة وانما يقال مسيلمة الكذاب لانه تعدى على اسم من اسماء الله جل وعلا مختص به. فبعض اسماء الله جل وعلا - 00:14:31

قد يسمى بها بعض المخلوقين ورد في القرآن وقالت امرأة العزيز والله العزيز وامرأة العزيز عزيز مصر وقال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ووصف الله محمدا صلى الله عليه وسلم بانه رؤوف رحيم بالامة - 00:14:56

لكن ما جاء كلمة رحمن في حق مخلوق في القرآن ولا في السنة الرحمن علم على الله جل وعلا. ومتضمن لصفة من صفاته سبحانه وتعالى علم لانه به كثيرا كما قال الله جل وعلا الرحمن على العرش استوى - 00:15:25

ما قال الله الرحمن على العرش استوى؟ قال الرحمن بصفة ان كلمة الرحمن علم على الله جل وعلا فهي علم وصفة متضمنة لوصفه سبحانه وتعالى بانه رحمن دلت على اثبات صفته الرحمة لله جل وعلا - 00:15:55

وورد في التمييز بينهما بان يقال رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الاخرة رحمن رحم الخلق كلهم في الدنيا مؤمنهم وكافرهم برهم وفاجرهم عاقلهم وبهيمهم ورحمته في الدنيا شملت الخلق كلهم وسعت المؤمنين في شؤون دنياهم واخراهم - 00:16:24

ووسعت الكفار في امور دنياهم معاشهم مآكلهم ومشاربهم ومراكبهم ومسكنهم واعطاهم جل وعلا ما اعطاهم من امور الدنيا وهذه من اثار رحمته سبحانه وتعالى بالخلق عموما اما في الاخرة فالله جل وعلا رحيم بالمؤمنين فقط - 00:17:17

ولا يرحم جل وعلا في الدار الاخرة الكفار بل يعاملهم في عدله سبحانه وتعالى فهو لا يظلمهم ولا يعذبهم عذابا لا يستحقونه يعاملهم في الدنيا برحمته ويعاملهم في الاخرة بعدله - 00:17:50

ويعامل المؤمنين في الدنيا والآخره برحمته جل وعلا. ادخلوا الجنة برحمتي فهو في الآخرة يعامل الكفار بعدله يعني على ما يستحقون كما قال الله في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا - [00:18:19](#) فليحمد الله لان هذا فضل من الله واحسان ومن وجد غير ذلك يعني شر وجد النار والعذاب فلا يلومن الا نفسه هذا الذي عمل. هو عمل كذا فاعطي اياه فهو في الدار الآخرة يعاملهم جل وعلا بعدله. ولهذا لما جئوا وسألوا الخروج من النار قيل لهم - [00:18:51](#) او فيها ولا تكلمون ما ليس لهم نصيب في الرحمة - واما قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم واما قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم ليست بداية الان وانما هي اية جزء من اية استدلال بها رحمه الله على اثبات صفة الرحمة - [00:19:17](#) لا يقول قائل مثلا كيف جاءت هذه بسم الله الرحمن الرحيم في اثناء الكلام؟ نقول جاءت للاستدلال بها على صفة الرحمة لله تعالى لانه اورد الصفات نعم وما قوله بسم الله الرحمن الرحيم وما بعدها من الايات فقد تضمنت اثبات اسمائه الرحمن والرحيم -

[00:20:12](#)

والاول الله اثبات الله ما الاسم من اسمائه وهو علم على الله جل وعلا علم على الذات المقدسة. نعم واثبات صفتي الرحمة والعلم. وقد تقدم في تفسير بسم الله والالوهية - [00:20:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. فالله يا عالم وسم من اسماء الله ودال على صفة من صفات الله وهي الالوهية. نعم وقد تقدم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم. الكلام على هذين الاسمين. وبيان الفرق بينهما - [00:20:58](#) وان اولهما دال على صفة الذات والثاني اولهما الرحمن دال على صفة الذات. ذات الجبار جل وعلا. نعم. والثاني دال على صفة الفعل. صفة الفعل يعني الشيء الصادر منه جل وعلا. لعباده وهي الرحمة. نعم - [00:21:24](#)

وقد انكرت الاشاعرة والمعتزلة صفة الرحمة. بدعوى انها في المخلوق وقد انكر الاشاعرة والمعتزلة الاشاعرة اقرب الى العدل والصواب من المعتزلة ولكنهم انكروا كثيرا من صفات الباري جل وعلا. ولم ينكروها انكارا كلياً - [00:21:48](#) لو انكروها انكارا كلياً كفروا. لكنهم تأولوها. ولم يثبتوا منها الا الصفات السبع واما المعتزلة فانكروا الصفات كلها. تعالى الله عما يقولون نعم. وقد انكرت الاشاعرة والمعتزلة صفة الرحمة. بدعوى انها في المخلوق ضعف وخوف - [00:22:18](#) وتألم للمرحوم. انتبه هذه مهمة لما انكرت الاشاعرة والمعتزلة صفة الرحمة. ما الذي حملهم على هذا الانكار دعواهم دعواهم انها ان الرحمة في المخلوق تدل على ضعف وخور وتألم قالوا - [00:22:49](#)

نزه الله جل وعلا عن هذا فنفوا الصفة التي اثبتها الله لنفسه والتوجيه تنزيه الله جل وعلا واجب وكل مؤمن ينزه الله جل وعلا لكن ما يليق بالعقل ان يحمله تنزيلاً - [00:23:23](#)

لله على نفي ما اثبته الله. هل يليق؟ الله يثبت لنفسه الصفة والجاهل ما نقول العاقل الجاهل يقول انزه الله عن ذلك هل يليق الله يثبت لنفسه في آيات كثيرة هذه الصفة - [00:23:48](#)

ثم يأتي المتأول يقول لا لا اثبت لله هذه الصفة لاني انزه الله تنزه الله عما وصف الله به نفسه انت اعلم بالله من الله او اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:15](#)

الذي يدعو الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلى يقول انزه الله عن هذه الصفة لما تنزه الله عن هذه الصفة؟ قال لان هذه الصفة تدل على ضعف وتدل على تعلم الراحم يتألم من حال المرحوم مثلا - [00:24:45](#) وتدل على خور تذلل وضعف وذلة. انا انزه الله عن هذا. نقول هذه الخور والضعف والذلة ننزه الناس منها واما اثبات الصفة فلا يلزم منها هذا الا لفهمك الخاطي. فهمك الذي تصورت - [00:25:10](#)

اما اثبات الصفة يلزم منها هذا هذا الخاطي. والا اثبات الصفة ما يلزم منهم هذا حتى في المخلوق حتى في المخلوق الراحم الرجل العظيم القوي يرحم الظعيف المسكين اليتيم. وهل يصيب تذلل او خضوع له - [00:25:35](#)

ارحموا رحمة في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الخلق وفضل الخلق واصبر الخلق واكثر الخلق احتسابا ذرفت عيناه لما رأى نفس الصبي تتعقعق. للخروج ولم تخرج ذرفت عيناه - [00:25:59](#)

فقال له سعد يا رسول الله وانت تبكي قال تلك رحمة جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. فقلب صاحب القلب والعياذ بالله بعيد من الرحمة - [00:26:24](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله ابن عمر لا تكثرُوا الكلام في غير ذكر الله فان كثرة الكلام في غير ذكر الله تقسي القلب. وابتعد الناس من الله القلب القاسي - [00:26:47](#)

فيكون الانسان عنده رحمة وهو ما عنده تذلل ولا عنده خضوع ولا عنده خور وانما رحمة جعلها الله في قلب عبده. مثل ما يرحم الملك او الامام او الخليفة او الامير او الاب الكبير - [00:27:11](#)

او القائد يرحم الصغير الضعيف اليتيم الجندي الصغير ونحو ذلك. هذا فيه تذلل وخور رحمة وما يلزم للمخلوق حتى لو لزم فلا يلزم لله جل وعلا. يعني الشيء الذي ازا للمخلوق - [00:27:31](#)

على سبيل التنزل معهم انه يكون عند المخلوق شيء من التذلل او من الخضوع او من الخور او من الضعف مثلا ما يلزم ان موجود لله جل وعلا. لان الله منزّه عن صفات المخلوقين. اما صفاته جل وعلا فهي - [00:28:00](#)

له وهي على ما يليق بجلاله وعظمته صفة المخلوق مثلا التي يلزم منها اشياء لو اتصف بها مثلا فالله جل وعلا المنزه عن ذلك ما يقال كل ما يلزم للمخلوق في اثبات صفة يلزم للخالق تعالى الله لا قد - [00:28:20](#)

الزم للمخلوق من اثبات صفة لكن ما تلزم لله جل وعلا وقد تكون الصفة في حق المخلوق مذلة وقبيحة وهو في حق الله جل وعلا جميلة. مثل المتكبر الله جل وعلا موصوف بانه المتكبر. وهي صفة من صفات الله الحسنى. واسم من اسمائه جل وعلا - [00:28:51](#)

المتكبر لكن في المخلوق لقليل هذا متكبر معناه خسيس لما صارت صفة ذميمة في حق المخلوق وصفة حسنى في حق الله جل وعلا لانها تليق لله جل وعلا فهو حقا المتكبر. لكن ابن ادم الضعيف مثلا ما يليق به ان يتكبر - [00:29:32](#)

اذا اخذ هذه الصفة او تلبس بها فذلك دليل على مهانتة لانه اخذ ما ليس له واحتقر وصار في الدار الآخرة والعياذ بالله المتكبرون يحشرون امثال الذر والعياذ بالله يطعمهم الناس باقدامهم - [00:30:01](#)

لأنهم تقمصوا شيئا في الدنيا ليس لهم فعاقبهم الله بنقيض قصدهم كأكل الربا مثلا في الدنيا يأكل الربا من شم ايش؟ يحرص عليه مشان يجمع المال ويملا بطنه يجمع المال من حلال وحرام ويملا بطنه. هذا غرضه في اكل الربا - [00:30:30](#)

جعلهم الله جل في وعلا في الدار الآخرة يفتضحون بهذه الصفة تكون بطونهم والعياذ بالله كامثال البيوت العظيمة. يمشون ويسقطون يمشون ويسقطون. ترجح بهم من بطونهم في الارض والعياذ بالله - [00:31:03](#)

فضيحة لهم كما قال الله جل وعلا في محكم كتابه الذين ياكلون يمشي ويسقط وهما في صرع يمشي ويسقط يرجح به ورد في الحديث ان بطونهم امثال الجبال والعياذ بالله - [00:31:24](#)

لأنهم تناولوا الحرام من اجل الشره في بطونهم ليشبعوا ففضحهم الله جل وعلا بذلك يوم القيامة. حينما يقومون من قبورهم وكذلك المتكبرون في الدنيا يعاقبهم الله جل وعلا ويخزيهم بان يجعل الناس يمشون على ظهورهم وبطونهم - [00:31:45](#)

يحشرون امثال الذر يطعمهم الناس والعياذ بالله لأنهم تقمصوا في الدنيا ما ليس لهم وهكذا صفات الباري جل وعلا تليق به. وصفات المخلوق على قدره. ولا يتصور ان اي صفة - [00:32:18](#)

بالمخلوق هي كذلك في الباري جل وعلا في الخالق لا وقد تكون الصفة في المخلوق مثلا صفة جميلة وحسنة وهي في الخالق جل وعلا من الصفات الحسنى لكن لا يلزم منهما التشابه والتماثل - [00:32:38](#)

وقد تكون الصفة في المخلوق ذميمة حقيرة وهي في الخالق جل وعلا صفة جميلة وقد تكون الصفة في المخلوق صفة حسنى. وهي لا تليق بالخالق جل وعلا قد تكون الصفة في المخلوق صفة حسنة - [00:33:11](#)

يرغب فيها لكنها لا تليق بالله جل وعلا. لانه ما رغب فيها المخلوق الا لحاجته مثل الولادة الرجل يسره ان يولد له ويحب ان يكون يولد له والرجل الذي يولد له احسن صفة من الرجل العقيم - [00:33:39](#)

الذي لا يولد له وصفة الولادة الله جل وعلا منزّه عنها. وهي في المخلوق صفة حسنة وصفات الله جل وعلا على ما يليق بجلاله

وعظمته. ولهذا قال العلماء لا تثبت بالعقل - 00:34:08

صفات الباري جل وعلا لا تثبت بالعقل. لان العقول قاصرة قد تثبت للباري جل وعلا بالعقل ما لا يليق به وينفى عن الباري جل وعلا كل صفة نقص وعيب الاثبات توقيفي - 00:34:32

والنفي اجمالاً الا ما ورد تخصيصاً وتحديده لم يلد ولم يولد لا تأخذه صلة ولا نوم يعني بعض الصفات مذكور نفيها عن الله جل وعلا وبعض الصفات الذميمة ما ورد نفيها عن الله جل وعلا بخصوصها لكنها منفية اجمالاً - 00:34:59

عن الله فمثلاً لا تأخذه سنة الذي هو النعاس ولا نوم الذي هو النوم. هذه منفية عن الله جل وعلا وردت في القرآن مثل لم يلد ولم يولد. منفية عن الله جل وعلا - 00:35:35

لكن ما يليق ان يقول العبد مثلاً الله جل وعلا ليس باعمى. الله جل وعلا ليس باعرج. الله جل وعلا ليس كذا ليث اقف ادبا ما يليق ان ان تقول هذا القول ليس ليس انت بالنفي الوارد في القرآن نعم - 00:35:56

في السنة نعم لكن لا تأتي بأشياء ما وردت في القرآن ولا في السنة وانما اجمل قل ليس كمثله شيء له الاسماء الحسنى والصفات العلى فالاشاعة والمعتزلة نفوا كثيراً من الصفات - 00:36:16

صفات الباري جل وعلا ظناً منهم انهم ينزهون وما ظنوا هذا الا لقصور في عقولهم كيف ينزه الله عما اثبتته الله لنفسه والمعنى كما قال علماء السلف معلوم والكيف مجهول - 00:36:48

كيفية صفة الرحمة في الباري جل وعلا لا يعلمها الا هو. ما سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم احرص الناس على العلم ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن كيفية صفة من - 00:37:25

صفات الباري جل وعلا الكيفية لا يعلمها الا هو. واما المعنى فاذا قيل الله رحيم بعباده. واضح رحم جل وعلا الكبير والصغير رحم جل وعلا العاقل والبهيم رحم جل وعلا المؤمن والكافر رحم جل وعلا البر والفاجر - 00:37:44

فهو رحيم بخلقه سبحانه وتعالى في الدنيا ورحيم بالمؤمنين في الآخرة. ولا يليق ان ننفي الله ما اثبت الله لنفسه واذا قصرت عقولنا عن ادراك شيء ما فنفوض ذلك الى عالمه سبحانه وتعالى - 00:38:22

والى من هو اعلم الخلق بالله الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم ولا نقيس صفات الباري جل وعلا على صفات الخلق فالخلق مثلاً قد ينشأ من الرحمة البكاء يبكي وقد ينشأ من الرحمة التعلم - 00:38:58

فهذه ما يمكن ان يقال في حق الله جل وعلا. لان ما يناسب للمخلوق لا يناسب في حق الخالق جل وعلا نعم وقد انكر وقد انكرت الاشاعة والمعتزلة صفة الرحمة بدعوى انها في المخلوق ضعف وخور وتألم للمرحوم - 00:39:36

وهذا من اقبح الجهل. فان الرحمة انما تكون من الاقوياء للضعفاء. فلا تلسخ فلا تستلزموا ضعفاً ولا خوار بل قد تكون مع غاية العزة والقدرة الانسان القوي يرحم ولده الصغير وابويه الكبارين. نعم. يرحم ولده الصغير. مثلاً الرجل القوي الشديد مثلاً - 00:40:14

يرحم ولده ابنه اليوم ومن سنة ومن شهر وكذا الصغير ومن هو اكبر واصغر من هذا ولا ينشأ منها ضعف او خور. نعم. ومن هو اضعف منه ويرحم ابويه اذا كبرا - 00:40:39

ويدعو لهما بالرحمة والمغفرة ويعطف عليهما ويحنو عليهما وهو قوي نعم واين الضعف والخبأ وهما من اذم الصفات من الرحمة التي وصف الله نفسه بها ما يليق ان يقال ان الرحمة ينشأ منها الضعف والخوار لان الضعف والخور - 00:40:59

صفتان ذميتان اردت ان تدم الرجل تقول هذا ضعيف او هذا خوار ذليل يخاف من كل شيء هذه صفة ذميمة والرحمة صفة جميلة انما يرحم الله من عباده رحماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. نعم. وان الضعف والخور وهما من اذم الصفات -

00:41:27

من الرحمة التي وصف الله نفسه بها واثنى على اوليائه المتصفين بها وامرهم ان يتواصوا بها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:01